

Distr.: General  
13 April 2001  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠١

استعراض التقارير التي تقدم كل أربع سنوات من  
المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري  
العام والخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التقارير التي تقدم كل أربع سنوات، ١٩٩٧-٢٠٠٠، عن طريق  
الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦

### المحتويات

#### الصفحة

٢	١ - اللجنة اليهودية الأمريكية .....
٥	٢ - المركز الوطني للوقاية والدفاع الاجتماعي .....
٨	٣ - مركز فيلكس فاليرا .....
١١	٤ - رابطة التعليم العالمي .....
١٤	٥ - الرابطة الدولية لتقييم الأثر .....
١٨	٦ - الاتحاد الدولي للنقل على الطرق .....
٢١	٧ - التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة .....
٢٤	٨ - الجمعية الدولية لدراسات التوتر الناشئ عن الصدمات النفسية .....
٢٧	٩ - مؤسسة الزمالة الإنجيلية العالمية .....
٢٩	١٠ - المعهد الدولي للموارد .....

## ١ - اللجنة اليهودية الأمريكية

### منحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٧

تسعى اللجنة اليهودية الأمريكية التي أنشئت عام ١٩٠٦ إلى تعزيز تطور الديمقراطية على مدار التاريخ، ليكون لها دور في تشكيل مصير الحرية، والمساعدة على بناء عالم يتوافر به قدر أكبر من السلام والإنسانية والعدالة للجميع. وتعمل اللجنة على تشجيع حقوق وحرريات يهود العالم أجمع، وتشجيع حقوق الإنسان للناس أجمع في كل مكان، كما تعمل نحو القضاء على المعاداة للسامية وأشكال التعصب الأخرى المتصلة بها. وهى تعزز التوافق بين الجماعات والتفاهم فيما بين شتى الجماعات الدينية والإثنية والعرقية والاجتماعية على الصعيد الدولي. وتعمل اللجنة نحو تحسين العلاقات بين البشر والنهوض بالعدالة ومؤازرة التنمية وتنفيذ معايير الأمم المتحدة بوصف ذلك أفضل وسيلة للنهوض بالديمقراطية وللتقدم الاجتماعي وتحسين مستويات الحياة في ظل قدر أكبر من الحرية.

### مشاركة اللجنة في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة والهيئات الفرعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

حضر ممثلو اللجنة جلسات لجنة وضع المرأة سنويا، ١٩٩٧-٢٠٠٠، والدورة الاستثنائية التي عقدتها الجمعية العامة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ والمعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠". وعملت اللجنة أيضا في لجنة نيويورك المضيفة لدورة "المرأة عام ٢٠٠٠". وشارك ممثلو اللجنة في عمل لجنة حقوق الإنسان حيث قدمت مساهمات شفوية فيما يتعلق بالحرية الدينية، والتمييز العنصري، وحقوق المرأة، والدورات التي عقدتها اللجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان. وشارك ممثل عن اللجنة في المشاورات الخاصة التي عقدتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مع المنظمات غير الحكومية (فيينا + ٥) خلال دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي عقدت في نيويورك. وحضر أيضا ممثل عنها الدورة الاستثنائية التي عقدتها الجمعية العامة بشأن السكان والتنمية (القاهرة + ٥) في نيويورك عام ١٩٩٩. وحضر ممثل عن اللجنة الدورة الطارئة الخامسة التي عقدتها لجنة حقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، حيث قدمت تعليقات شفوية.

وعلاوة على ذلك، عمل ممثل عن اللجنة كرئيس للجنة التوجيهية لاتتلاف المنظمات غير الحكومية التابعة للولايات المتحدة (عقدتها معهد فرانكلين وإيانور روزفلت) (يضم الائتلاف ما يزيد عن ١٢٠ منظمة غير حكومية وطنية) للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد وُزِعَ واستخدم دليل للعمل المجتمعي

معنون "في متناول الأيدي"، في جميع أنحاء الولايات المتحدة في دورات تعليمية واحتفالات تتصل بالذكرى السنوية.

وشارك ممثلو اللجنة في الاجتماعين الإقليميين التحضيريين للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية اللذين عقدا في ستراسبورغ وستتياغو، في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وكذلك المؤتمر التحضيري الذي عقد في أيار/مايو ٢٠٠٠ بجنيف.

وواصل أيضا ممثلو اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير حضور وقائع اجتماعات اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة، وشاركوا في جلسات أو حلقات دراسية غير رسمية أو عقدوا مثل هذه الجلسات والحلقات مع مندوبي اللجنة. وفي عام ١٩٩٨، شمل ذلك حلقة دراسية عن تعزيز آليات لجنة حقوق الإنسان. وفي عام ١٩٩٧، عقد ممثل اللجنة جلسة مع المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بالتعصب الديني. وفي عام ٢٠٠٠، عقد معهد جاكوب بلاوستين مشاورات للخبراء مع الممثل الخاص للأمين العام المعني بمناصري حقوق الإنسان.

كما حضر ممثلو اللجنة و/أو عقدوا مشاورات مع أعضاء هيئات أو وكالات تابعة للأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، كان الأمين العام، من بين من ألقوا بكلمة في حفل العشاء الذي نظمته اللجنة يوم ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، حيث تسلم وسام القيادة الوطنية. وقد شاركت ماري روبنسون الممثلة السامية لحقوق الإنسان في مشاورات حول آليات حقوق الإنسان، عقدها معها معهد روبنستين التابع للجنة ومعهد كارتر، بأتلانتا، جورجيا، في أيار/مايو ١٩٩٨. وعقد مؤتمر آخر شاركت فيه أيضا المفوضة السامية بجنيف في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ عن تقاسم المعلومات حول حقوق الإنسان.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

ساهمت اللجنة اليهودية الأمريكية بمبلغ ٢٠٠.٠٠٠ دولار في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمساعدة اللاجئين والمشردين داخليا المرتبطين بأزمة كوسوفو، نيسان/أبريل ١٩٩٩.

واجتمعت وفود قيادة اللجنة في أيلول/سبتمبر من الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠ مع رؤساء أو وزراء خارجية ما يزيد عن ٥٠ بلدا خلال اجتماع نظم بشكل خاص عن مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية وافتتاح دورة الجمعية العامة. وكان القادة ينتمون إلى بلدان شتى منها الأرجنتين والأردن وألمانيا واندونيسيا وبولندا وبنن وسري لانكا وشيلي وفيت نام وقبرص وكينيا.

وشارك عضو من أعضاء الهيئة التنفيذية للجنة في مؤتمر قمة القادة الدينيين والروحانيين للسلام العالمي خلال الألفية وألقى كلمة عن "اليهودية والألفية"، أمام هذا المؤتمر الذي عقد في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٠، قبل انعقاد مؤتمر قمة الألفية.

### المشورات:

نشرت جامعة الأمم المتحدة مقالا كتبه أحد موظفي اللجنة عنوانه "بناء الوعي العالمي: المنظمات غير الحكومية وإنفاذ القواعد" في مجلد جامعة الأمم المتحدة عن "كوسوفو وتحديات التدخل الإنساني"، الذي نشر عام ٢٠٠٠. وكتب ممثل عن اللجنة عن النهوض بحقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة في مقالة افتتاحية لمجموعة من وثائق الأمم المتحدة نشرتها رابطة المحامين الأمريكية عام ١٩٩٩، وكان عنوانها "حقوق الإنسان الدولية للمرأة: صكوك التغيير". وكتب ممثل عن معهد جاكوب بلاوستين للنهوض بحقوق الإنسان التابع للجنة مقالات عن برامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في سلسلة معنونة "خطة عالمية: قضايا مطروحة أمام الجمعية العامة"، نشرتها جمعية الولايات المتحدة الأمريكية المعنية بالأمم المتحدة، في كل من الأعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

### أنشطة أخرى

شاركت اللجنة اليهودية الأمريكية في رعاية معرض بمقر الأمم المتحدة في نيويورك تحت عنوان "تأثيرات لبدء الحياة"، في ربيع عام ٢٠٠٠.

وفي الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠، عقدت اللجنة شراكات جديدة مع المجتمعات والمنظمات اليهودية في البلدان التالية: الأرجنتين وأستراليا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وكوستاريكا والمكسيك، ومنظمة الأمم المتحدة للرصد، وهي منظمة غير حكومية كائنة في جنيف، سويسرا.

ويعمل ممثل عن اللجنة لدى مكتب قطاع حقوق الإنسان التابع لمؤتمر المنظمات غير الحكومية ذي المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وحصل أحد ممثلي اللجنة على جائزة إيلانور شور من مؤتمر ممثلي الأمم المتحدة لدى جمعية الولايات المتحدة الأمريكية المعنية بالأمم المتحدة لما قدمه من خدمات متميزة دعما لعمل الأمم المتحدة. كما دعي ممثل عن معهد بلاوستين للإدلاء بكلمة أمام ندوة عقدت بمقر الأمم المتحدة ونظمتها البعثة الدائمة للبويسنة والهرسك في تموز/يوليه ٢٠٠٠ لإحياء ذكرى مذبحه سربينتسا التي وقعت قبل خمس سنوات من ذلك التاريخ ومناقشة الدروس المستفادة منها.

## ٢ - المركز الوطني للوقاية والدفاع الاجتماعي

منح المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٨٩

واصل المركز الوطني للوقاية والدفاع الاجتماعي، خلال الفترة قيد الاستعراض، ما يقوم به من أنشطة متعددة الوجود في ميدان البحوث والدراسات من خلال لجنته الدائمة التي تعمل أساسا في الميادين القانونية والاقتصادية والاجتماعية. وقام أيضا بتنظيم عدة اجتماعات فنية دولية بالمشاركة مع المجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني التابع لبرنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، الكائن بالمقر الرئيسي. وقد اتخذت المبادرات التالية على الصعيد الدولي، بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة:

١٩٩٧

نظم المركز، مع برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا وشعبة منع الجريمة والعدالة الجنائية، مؤتمرا دوليا عن الجرائم والصراعات العنيفة: نحو آليات للإنذار المبكر والوقاية (كورمايير مونت بلانك، إيطاليا، ٤-٦ تشرين الأول/أكتوبر).

ونظم المركز، تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية الإيطالية المعنية باليونسكو، حلقة دراسية دولية بشأن النظام المدرسي: التعددية الثقافية لعملية العولمة الاقتصادية والتكنولوجية (كورمايير مونت بلانك، إيطاليا، ٢٨-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر).

١٩٩٨

ونظم المركز، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، المؤتمر الدولي بشأن مواجهة تحديات الجريمة عبر الوطنية بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا ومركز منع الجريمة الدولية (كورمايير مونت بلانك، إيطاليا، ٢٥-٣٠ أيلول/سبتمبر).

وفي الفترة من ٥ إلى ٨ أيار/مايو نظم في كورمايير مونت بلانك، من خلال المساعدة المقدمة من المركز الوطني للوقاية والدفاع الاجتماعي والمجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني اجتماع غير رسمي للرؤساء والمقررين العامين المعينين بغرض التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية (روما، حزيران/يونيه-تموز/يوليه ١٩٩٨).

١٩٩٩

عقدت ندوة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بمجلس الشيوخ الإيطالي بمشاركة نشيطة من المركز (روما، ٢٦ و ٢٧ شباط/فبراير).

وفي الفترة من ٥ إلى ١١ أيلول/سبتمبر شارك المركز في المؤتمر الدولي السادس عشر لقانون العقوبات (بودابست) وقدم مساهمة فنية في المؤتمر.

وأسهم المركز في التحضير العلمي لمؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين (فيينا، نيسان/أبريل ٢٠٠٠) من خلال تنظيم الندوة المشتركة التاسعة بشأن المجرمين والضحايا: المساواة والإنصاف في عملية العدل كورماير مونت بلانك، ٢٤-٢٦ أيلول/سبتمبر، التي عقدتها بشكل مشترك أربع منظمات رئيسية عاملة في ميدان الجريمة (الرابطة الدولية لقانون العقوبات، والجمعية الدولية لعلم الجريمة، والجمعية الدولية للدفاع الاجتماعي والسياسة الجنائية الإنسانية، والجمعية الدولية لمعاقبة المجرمين وتهذيبهم)، تحت رعاية الأمم المتحدة. وقد قدم تقرير الندوة إلى مؤتمر الأمم المتحدة.

ونظم المركز مع المجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة، مؤتمرا دوليا عن مواجهة تحديات الفساد (ميلانو، ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر). وقدم المؤتمر مساهمة أساسية في إعداد اتفاقية للأمم المتحدة عن الفساد من خلال اقتراح بتشكيل فريق خبراء رسمي في هذا الصدد).

٢٠٠٠

نظم المركز، في ١٢ نيسان/أبريل، في إطار مؤتمر الأمم المتحدة العاشر، بالعمل مع الرابطة الدولية لقانون العقوبات والجمعية الدولية لعلم الجريمة، والجمعية الدولية للدفاع الاجتماعي والسياسة الجنائية الإنسانية، والجمعية الدولية لمعاقبة المجرمين وتهذيبهم، اجتماعا جانبيا بشأن الخبرات الفعلية في ميدان المصالحة والعدل التقويمي. والصعوبات المواجهة وآفاق التنفيذ أجرى خلاله استعراض "استطلاعي" لبعض الخبرات التي تعتبر مثالا ودليلا على حالة تطور سياسات المصالحة والتقويم.

وفي يومي ١٠ و ١١ ساعد المركز، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة والمجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني، في تنظيم واحدة من أربع حلقات عمل رسمية، خصصت لمكافحة الفساد.

ونظم المركز، مع المجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني، وبالتعاون مع فرع مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة ومكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة، المؤتمر الدولي المعني بمكافحة الإرهاب من خلال تعزيز التعاون الدولي (كورمايير مونت بلانك، ٢٢-٢٤ أيلول/سبتمبر). وتمثل هدف المؤتمر في توسيع مخزون المعلومات اللازمة للرد على الإرهاب ووضع استراتيجيات جديدة لمنع ومراقبة هذا الشكل غير الإنساني من أشكال شن الصراعات.

ونظم المركز، تحت رعاية اليونسكو، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية الإيطالية المعنية باليونسكو، الحلقة الدراسية الدولية عن "المحلية والعولمة، التباينات الثقافية والخلفيات التربوية في عالم اليوم المعقد" (كورمايير مونت بلانك، ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر). وقد ركزت الحلقة على المشاكل الناشئة في مجتمعات اليوم من جراء المواجهة بين التوترات المتعارضة، مثل عمليات العولمة الاقتصادية والثقافية وتكاثر الضغوط المحلية والقطاعية.

وشارك المركز بشكل نشيط في تنظيم مؤتمر التوقيع الرفيع المستوى على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها (باليرمو، ١٢-١٥ كانون الأول/ديسمبر). وفي الإطار ذاته شارك المركز في تنظيم ندوة عن سيادة القانون داخل القرية العالمية: قضايا السيادة العالمية (باليرمو، ١٢-١٤ كانون الأول/ديسمبر)، والاجتماع الفرعي عن استراتيجيات مكافحة الجريمة المنظمة: دور المنظمات غير الحكومية، الذي جرى تنظيمه بالاشتراك مع المجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني، وبلدية باليرمو (باليرمو، ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر)، ومنتدى العمل العالمي على مكافحة الاتجار بالأشخاص (كاتانيا، ١٤ كانون الأول/ديسمبر). وشارك في المنتدى ما يزيد عن ٤٠٠ مندوب وخبير وممثل عن المنظمات غير الحكومية، وكذلك عدد كبير من وزراء الخارجية والداخلية بالبلدان التي وقعت الاتفاقية.

وخلال الفترة قيد الاستعراض، ساند المركز شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، حيث قدم دعماً تنظيمياً وفنياً، بالمشاركة مع المجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني، إلى معهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة وإلى الاجتماعات التنسيقية لشبكة البرامج (كورمايير مونت بلانك) في أعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠.

ومن خلال المجلس الاستشاري الدولي العلمي والمهني، كلف مكتب الأمم المتحدة في فيينا المركز، بإعداد تقرير استطلاعي عن عكس عبء تقديم الدليل في اكتساب الأرباح والأصول بشكل غير مشروع وواضح في سياق مكافحة الجرائم الاقتصادية.

وقد أجرى البحث في تعاون وثيق مع إدارة العلوم القانونية، بجامعة البندقية، على أساس بحوث مكثفة، روعي فيها الإطار المعياري المتصل بالنظم القانونية السائدة ودراسة الصعوبات الناشئة عن النظم الدستورية والجنائية والإدارية ببلدان جميع مناطق العالم والآثار المترتبة على هذه النظم.

### ٣ - مركز فيلكس فاليرا

(منح المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٧)

انصبت الأنشطة الرئيسية التي يقوم بها مركز فيلكس فاليرا على برنامج "أخلاقيات وثقافة التنمية المستدامة". وهو برنامج تثقيفي وتجاري وبحثي. ويرمي البرنامج إلى نشر معلومات عن التعاون الفني مجال التنمية المستدامة الذي تروج له الأمم المتحدة وتدرّس قيم هذا المجال. وانصب حضور المركز لاجتماعات الأمم المتحدة على قضية التنمية المستدامة.

#### الأهداف

- (أ) تنسيق عملية تشجيع قيام نظام عالمي اقتصادي وسياسي جديد استنادا إلى حق الشعوب في السلام والسيادة وانتقال وتبادل الموارد المالية والتكنولوجية بشكل منصف، والحفاظ على الموارد البيولوجية، والوفاء باحتياجات السكان الإنسانية الأساسية؛
- (ب) دراسة وتشجيع حقوق الإنسان التي تعتبر حقوقا عالمية وغير قابلة للتجزئة؛
- (ج) المشاركة في تنفيذ المشاريع الإنسانية المجتمعية بالتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والوطنية والأجنبية.

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو هيئاته الفرعية و/أو حضور مؤتمرات الأمم المتحدة

شارك المركز بحضور ما يلي:

- (أ) لجنة حقوق الإنسان، الدورة الثالثة والخمسون، ١٠ آذار/مارس - ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧؛
- (ب) لجنة حقوق الإنسان، الدورة الرابعة والخمسون، ١٦ آذار/مارس - ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨؛
- (ج) لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة السادسة والثلاثون، نيويورك، ١٩ و ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٨؛

(د) لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة السابعة والثلاثون، ٩-١٩ شباط/فبراير ١٩٩٩؛

(هـ) اللجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وبتخاذ مبادرات إضافية، الدورة الأولى والثانية بنيويورك، ١٧-٢٨ أيار/مايو ١٩٩٩، و ٣-١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠؛

(و) الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرون للجمعية العامة المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وبتخاذ مبادرات إضافية. جنيف، ٢٦-٣٠ حزيران/يونيه؛

(ز) منتدى جنيف لعام ٢٠٠٠، جنيف ٢٢-٣٠ حزيران/يونيه؛

(ح) منتدى شعوب الألفية. نيويورك، ٢٢-٢٦ أيار/مايو.

#### أنشطة أخرى

عقد مركز فيلكس فاليرا مؤتمرا دوليا كما عقدت حلقات عمل وحلقات دراسية تحضيرية بشأن أخلاقيات وثقافة التنمية: بناء اقتصاد مستدام.

وقد عقد المؤتمر خلال عام ١٩٩٨. وحضرته منظمات وشخصيات من ٢٥ بلدا، وشارك فيه ١٩٠ مشاركا وطنيا و ١٦٠ مشاركا أجنبيا. وعلى إثر المؤتمر أنشئ منتدى دائم يرمي إلى تيسير عملية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن وضع نموذج بديل للنموذج الكوبي في التنمية المستدامة الاجتماعية.

وفي الفترة بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠، قام المركز، كمتابعة للاتفاقات التي أبرمت خلال المؤتمر، بتنفيذ ٨٠ حلقة دراسية وحلقة عمل بشأن جوانب شتى من التنمية المستدامة (الصحة، والمؤسسات ذات المسؤولية الاجتماعية، والخزائن الخضراء وغير ذلك). وشارك أناس من شتى المقاطعات الكوبية في هذه الأنشطة، وجرت بعض الأنشطة خارج العاصمة. وقد شارك فيها ما مجموعه ١٠٠٠٠ شخص.

وكجزء من هذا البرنامج قام المركز على الصعيدين الوطني والدولي بتوزيع نشرة إلكترونية شهرية تتضمن معلومات عن الأمم المتحدة. على ٤٠٠ شخص في ٤٠ بلدا.

وفي أيار/مايو ٢٠٠٠، افتتح مركز فيلكس فاليرا أمام الجمهور مركز وثائق التنمية المستدامة، الذي يتضمن وثائق الأمم المتحدة.

وقد خصصت تقريبا جميع منشورات مركز فيلكس فاليرا خلال الفترة قيد الاستعراض للتنمية المستدامة، ومنها على سبيل المثال:

(أ) Proceedings of International Conference on Ethics and the Culture Development: Building a Sustainable Economy. (English and Spanish), 1998

(ب) Bioética desde una Perspectiva Cubana (Bioethics from a Cuban Perspective), 1998

(ج) Juan Antonio Blanco, Tercer Milenio: Una Vision Alternativa de la Postmodernidad, (Third Millenium: An Alternative Vision of Postmodernism), 35rd edition, 1998

(د) Paul Hawken, La Ecologia del Comercio (The Ecology of Commerce), 1999

(هـ) Mara Fuentes Avila, Mediacion en la Solucion de Conflictos (Mediation in conflict resolution), 2000

(و) Aurora Camacho Diccionario de Terminos Mdeio Ambientales (Dictionary of Enviromental Terms), Barrero and Liliana Ariosia Rocha, 2000

وقد وزعت جميع المنشورات مجانا على ١٠٠٠ جامعة ومركز تعليمي وبمخني في كوبا.

ويقوم المركز سنويا بتوزيع جائزة إيلنا غيل لصالح النهوض بحقوق الإنسان والأخلاقيات الإنسانية. وقد منحت الجائزة في العام الماضي على كتاب "التعلم مع الأطفال. التثقيف بحقوق الإنسان" الأرجنتيني.

وفي إطار الدور التربوي الذي يضطلع به المركز أعد شريط الفيديو المعنون "بمخشا عن السعادة" (١٩٩٨، ٤٣ دقيقة) ووزعه مجانا على الجامعات والمراكز التعليمية بالبلد. وتستخدم بعض منشورات المركز وكذلك شريط الفيديو حاليا في المقررات الدراسية الجامعية التي تتناول الأخلاقيات وأخلاقيات البحوث الطبية وعلم الاجتماع.

وختاما، نفذت مشاريع مجتمعية بشأن التعليم الأحيائي والصحة البيئية داخل عاصمة البلد، ومنها على سبيل المثال، مشروع الخريطة الخضراء مع الأطفال ومشروع الشيخوخة وكبار السن.

## ٤ - رابطة التعليم العالمي

مُنحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٨٩.

رابطة التعليم العالمي هي رابطة تضم أعضاء من الأفراد والمؤسسات من أكثر من ٩٠ بلدا وتعمل من أجل النهوض بالنظم العالمية التي تكفل السلامة البيئية والسلام وحقوق الإنسان والرفاه الاقتصادي والاجتماعي والمشاركة الديمقراطية، مع الاعتناء بصفة خاصة بمراعاة أصوات وطموحات الفقراء والمهمشين من شتى الخلفيات الثقافية والدينية. وتحقيقا لهذه المهمة تقوم الرابطة بما يلي:

(أ) الجمع بين القيادات والفعاليات من شتى الثقافات ومشارب الحياة لتقاسم الآراء الصائبة والتحليلات واقتراح الحلول المشتركة ووضع استراتيجيات مشتركة وإقامة تحالفات وشراكات لمعالجة القضايا العالمية الحرجة؛

(ب) التثقيف من خلال البرامج التفاعلية والحلقات الدراسية وحلقات العمل والمنشورات التي تلهم الشعوب والعمل على تثقيف هذه الشعوب والتمكين لها لكي يصبح أفرادها مواطنين فاعلين على الصعيد العالمي؛

(ج) العمل على وضع المشاريع وحفز التحركات وإنماء الشراكات التي من شأنها النهوض بهذه المهمة.

### المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمرات واجتماعات الأمم المتحدة

حضرت الرابطة اجتماعات اللجان التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ولجان المنظمات غير الحكومية التي عقدت على سبيل التحضير للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية. وحضر ممثلو الرابطة جلسات الاستماع التي عقدها أمانة عملية التمويل لأغراض التنمية بمشاركة المنظمات غير الحكومية وقطاع الأعمال، وحضروا أيضا الاجتماعات التحضيرية لعملية التمويل لأغراض التنمية.

وشاركت الرابطة في الجمعيات العمومية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (مركز المراقب لدى الجمعية العامة) التي عقدت في مونتريال وعمان، كما حضرت دورات المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي عُقد بمقر الأمم المتحدة في أيار/مايو ٢٠٠٠، وكذلك المؤتمر المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه الذي عقد بمقر الأمم المتحدة اختتم أعماله في الآونة الأخيرة.

وشارك ممثل عن الرابطة في عقد جلسات جزء التنمية المستدامة من منتدى المنظمات غير الحكومية للألفية، وعمل خلال فترتين متتاليتين كأحد رئيسي اللجنة التوجيهية للمنظمات غير الحكومية نيابة عن منطقة أمريكا الشمالية عقب الدورات السنوية التي عقدتها لجنة التنمية المستدامة.

والرابطة عضو في مجمع المنظمات غير الحكومية للقيم، الذي يدعو الممثلين الدائمين للبعثات الدائمة للدول الأعضاء إلى مخاطبة المنظمات غير الحكومية بشأن طبيعة عملهم. وعلاوة على ذلك ترتبط الرابطة بعضوية لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بترع السلاح ومجلس المنشورات التابع لها، ومجالس جميع لجان الخدمات الأفريقية، وأصدقاء الأمم المتحدة، والفرقة السيمفونية بالأمم المتحدة.

### التعاون مع البرامج المرتبطة بالأمم المتحدة وبالهيئات

تتعاون الرابطة في مجال البرامج مع هيئات الأمم المتحدة التالية:

(أ) إدارة شؤون الإعلام (الأمانة العامة للأمم المتحدة): حضرت الرابطة من خلال مندوبيها الإحاطات التي تُقدم كل يوم خميس تحت رعاية الإدارة، وشاركت في المنتدى السنوي للتلفزيون؛

(ب) البنك الدولي: دعيت الرابطة للمشاركة في مؤتمر البنك الدولي عن الثقافة والتنمية الذي عقد في فلورنسا بإيطاليا، في الفترة من ١ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، وشاركت في الإحاطات التي يقدمها في فترة الغداء ممثلو البنك. وخلال الاجتماعات التي عقدت مع مسؤولي البنك في نيويورك ونيروبي، جرى مواصلة استطلاع التعاون بشأن مشروع إنمائي في كيسومو بكينيا؛

(ج) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): واصلت الرابطة محادثاتها مع اليونيسيف حول التعاون في البرامج التعليمية بجنوب أفريقيا وكينيا؛

(د) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): شارك ممثل عن الرابطة في المؤتمرات التي عقدت تحت رعاية اللجنة الأولمبية الدولية، مثل المؤتمر المعني بالرياضة والتعليم من أجل إحلال ثقافة للسلام، (عُقد في تموز/يوليه ١٩٩٩)؛

(هـ) برنامج الأمم المتحدة للبيئة: شارك ممثلون عن الرابطة في الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة (ريو+٥، ١٩٩٧). وخلال الدورة الاستثنائية، قامت الرابطة بتيسير تنظيم حدث جانبي لصالح مدينة استكهولم، السويد، تناول مشروع هماربي سجوستاد الذي جمع بين مخططي المدن، ونائب عمدة استكهولم، ووزيرة بيئة السويد

حينئذ لمناقشة الاستدامة الحضرية؛ وتلقت الرابطة أيضا دعوة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال منتدى المنظمات غير الحكومية للألفية كى تقوم بجمع ممثلي ٢٥ منظمة غير حكومية لتشكيل قاعدة الفريق العامل للمنظمات غير الحكومية المعني بالقيم الثقافية والروحية للتنوع البيولوجي. وخلال عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧، عمل ممثل عن الرابطة كمستشار متفرغ لبرنامج البيئة ليقوم بتنسيق الشراكة بين الأديان لصالح البيئة وعمل كمحرر أولي للطبعة الثانية من "Earth and Faith" (الأرض والأديان)، وهو كتيب من مائة صفحة عن التقاليد الدينية والبيئة. كما دعيت الرابطة كمنظمة غير حكومية في أيار/مايو للمشاركة في قطاع المنظمات غير الحكومية من الجزء الوزاري المتعلق بمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، (مالو بالسويد)، ودعيت إلى المشاركة في إعلان البيان الصادر عن المنظمات غير الحكومية والمقدم إلى الاجتماع بكامل هيئته؛

(و) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: دعيت الرابطة خلال منتدى الألفية كى تجمع ممثلي ١٥ منظمة غير حكومية إقليمية لمناقشة قضايا هم المنظمات غير الحكومية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## أنشطة أخرى

### الشراكة في ميثاق الأرض

واصلت الرابطة الشراكة مع مبادرة ميثاق الأرض من خلال العضوية في لجنة أمريكا الشمالية المعنية بميثاق الأرض بغرض تعزيز إمكانية أن يتوافر للميثاق الدعم السياسي الواسع والإرادة الجماهيرية اللازمين لتحفيز المشرعين ورؤساء الدول على قبول وتنفيذ مبادئه.

### برنامج الأسس الجديدة

يمثل برنامج الأسس الجديدة برنامجا تعليميا يستمر لمدة سنة ويوفر الخبرة الدراسية المكثفة في المعرفة بالأرض والتغير في النظم العالمية. ويبحث المشاركون الطرق التي يمكن أن يسهموا بها، إلى جانب الشبكات التي يتبعونها، في تطوير الأخلاقيات والسياسات والنظم العالمية استنادا إلى السلامة البيولوجية والسلام والرفاه الاقتصادي والاجتماعي وحقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية. وبالإضافة إلى المنهج الأساسي، فهم يختارون مجال تركيز منفرد لإجراء دراسات متعمقة؛ والمشاركة في ما يقدم من إحاطات وما يعقد من اجتماعات ومؤتمرات داخل الأمم المتحدة .

### تعليم المواطنة العالمية

يُقدّم برنامج الرابطة للمواطنة العالمية للجماعات التربوية والمدنية والدينية التي تسعى إلى اكتساب حقوقها والاضطلاع بمسؤولياتها كمواطنين بهذا الكوكب خلال القرن الحادي والعشرين. ويتم الجمع بين الجماعات من خلال حلقات العمل والحلقات الدراسية والمعاهد لاستطلاع الشراكات والقيادة، والنظم والنماذج اللازمة للنهوض بحقوق الإنسان والنظم العالمية التي يتوافر بها المسؤولية الإيكولوجية.

### الديانة والنظام العالمي

واصلت الرابطة مشاركتها في الحوار بين الأديان والمبادرات المتعلقة به من خلال مشاركتها مع المبادرة الدينية المتحدة والحلقات الدراسية المخططة للحوار الديني التي تضم ممثلين عن شتى وكالات الأمم المتحدة، ومديري برامج الرابطة، وكذلك طلبة ومعلمي مدارس الدراسات الدينية بغرض تيسير وتشجيع مفهوم المواطنة العالمية.

### الشراكة بين المؤسسات الدينية

تستلزم زيادة العولمة والاعتماد المتبادل وضع نظم عالمية تتسم بقدر أكبر من الإنسانية والفعالية. وتصل المؤسسات الدينية إلى أناس كثيرين من خلال المدارس والجامعات ومراكز الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والمجتمعية. وتوفر الرابطة محفلا يمكن من خلاله لشبكات المؤسسات الدينية خدمة المجتمع العالمي. ومن خلال الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة (مثل اليونيسيف في أفريقيا)، والمؤسسات الدينية يمكن فهم أزمات وفرص عالمنا الذي يعتمد على بعضه بعضا والاستجابة بقدر أكبر من الابتكارية لتلك الأزمات والفرص وزيادة فعالية الجهود المبذولة لإحداث تغيير بالنظم العالمية.

## ٥ - الرابطة الدولية لتقييم الأثر

منحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٨٩

### أهداف ومقاصد الرابطة

تم تنظيم الرابطة عام ١٩٨٠ لتجمع بين الباحثين والممارسين ومستعملي شتى أنواع تقييم الأثر من جميع أنحاء العالم. وحتى عام ٢٠٠٠، زادت عضويتها إلى ما يزيد عن ٢٥٠٠ عضو، بمن فيهم الأعضاء المنتسبون، من ما يزيد عن ١٠٠ بلد، وهى زيادة كبيرة قياسا على السنوات السابقة من حيث الحجم والتوزيع خارج أمريكا الشمالية وأوروبا. وفي السنوات السابقة تلقت الرابطة تمويلا من البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

أساساً لدعم مشاركة الأعضاء الدوليين في الدورات التدريبية التي تعقد مترافقة مع ما تعقد من اجتماعات سنوية. وبالإضافة إلى الأنشطة الرسمية التي تقوم بها الرابطة، ساهم كثير من أعضائها بما لديهم من قدرات مهنية وخاصة في العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة.

وتتمثل أهداف الرابطة فيما يلي:

(أ) النهوض بفن تقييم الأثر في تطبيقات تتراوح بين الصعيدين المحلي والعالمي؛  
 (ب) تطوير القدرات الدولية والمحلية على التنبؤ بالآثار المترتبة على التنمية والتخطيط لها وإدارتها من أجل النهوض بنوعية الحياة للجميع.  
 وتعزيزاً لهذه الأهداف تقوم الرابطة بما يلي:

(أ) نشر وتحرير أو توزيع المقالات والصحف والكتب والدراسات والمواد السمعية والبصرية والرسائل الإخبارية على الممارسين وعامة الجمهور بشأن ممارسة تقييم الأثر؛

(ب) عقد الاجتماعات والمؤتمرات والحلقات الدراسية وغيرها من الدورات التي يمكن من خلالها نشر المعلومات المتعلقة بممارسة تقييم الأثر؛

(ج) ترويج وتعزيز وتشجيع تبادل المعلومات بين الممارسين والمستعملين لتقييم الأثر من جهة وعامة الجمهور من جهة أخرى؛

(د) تحسين نوعية الأهلية المهنية بالنسبة للأشخاص العاملين في مجال تقييم الأثر؛

(هـ) العمل بطرق أخرى على تشجيع النمو والتنمية في مجال تقييم الأثر وتطوير التقنيات في مجال تقييم الأثر وتشجيع فهم الجمهور لمجال تقييم الأثر ومشاركته فيه.

وتمثلت ميادين تقييم الأثر ذات الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة بوجه خاص في تقييم الأثر البيئي وبقدر أقل التقييم التكنولوجي. وفي السنوات الأخيرة، شكّل تقييم الأثر الاجتماعي تطبيقاً ملموساً في شتى سياقات التنمية الاجتماعية، مثل تقييم المنظور الجنساني وتقييم الفقر.

### المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة

شارك وأسهم كل من الرابطة وأعضائها في عدد من الاجتماعات التي عقدتها الأمم المتحدة على مدار فترة الأربع سنوات الماضية وكان منها ما يلي:

- (أ) مؤتمر ريو + ٥: أدلت رئيسة الرابطة ببيان أيدت فيه برنامج عمل القرن ٢١ وكذلك المبدأ ١٧ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية؛
- (ب) اللجنة التحضيرية لمؤتمر كوبنهاغن + ٥: ١٥ و ١٦ أيار/مايو ١٩٩٨؛
- (ج) الدورة السادسة والثلاثون للجنة التنمية الاجتماعية؛
- (د) الدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة: بيان عن تقييم الأثر الاجتماعي، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٨.

### التعاون مع الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة

تعاونت الرابطة عن كثب، على غرار السنوات السابقة، مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، خاصة إدارة البيئة والتجارة. ومن المخطط عقد جلسات عن التجارة والبيئة خلال اجتماع كارتاخينا بكولومبيا عام ٢٠٠١.

حضرت الرابطة دورات لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. ويشعر كثير من أعضاء المنظمة بنفس الشواغل المتعلقة برفاه السكان الأصليين، وهو موضوع سيتناوله العديد من الدورات. وقد شكّل قسم داخل الرابطة خاص بقضايا السكان الأصليين. وأعد أحد موظفي الرابطة مبادئ توجيهية عن السكان الأصليين من أجل وكالة التنمية الدولية الكندية.

وقامت الرابطة، خلال اجتماعها في نيو أورليانز عام ١٩٩٧، بتنظيم جلسات تناولت هوج حقوق الإنسان المرتبطة بتقييم الأثر الاجتماعي.

### المشاورات مع مسؤولي الأمانة العامة للأمم المتحدة

تم إجراء مشاورات غير رسمية وتعاون مع شتى هيئات الأمانة العامة، مثل مكتب المنسق الخاص لأفريقيا وأقل البلدان نمواً، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وفيما يتعلق بالمكتب المذكور أجريت، على سبيل المثال، عمليات استعراض بشأن إعداد مشاريع ورقات عن شتى تقارير الأمين العام.

### إعداد ورقات بناء على طلب للأمم المتحدة

أعدت ورقتان في مجال تقييم الفقر:

س. ب. وولف، "مكافحة الفقر: التجربة الكورية"، أعدت من أجل برنامج

الأمم المتحدة الإنمائي. (سول، آذار/مارس ١٩٩٨)؛

س. ب. وولف، ”هيج معياري لتقييم الفقر“، أعدت من أجل الحلقة الدراسية التدريبية التي نظمتها إدارة الدعم الإنمائي والخدمات التنظيمية عن ”تعزيز الروابط بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإدارة الموارد الطبيعية والطاقة“ (نيسان/أبريل ١٩٩٧).

## أنشطة أخرى

### تقييم الفقر

استعان مجلس مديري الرابطة الدولية لتقييم الأثر عام ١٩٩٧ بشبكة غير رسمية تعمل في مجال تقييم الفقر وعملت الشبكة على الاستعانة بأعضاء معينين بهذا المجال من مجالات الاهتمام، وقامت في الآونة الأخيرة ببذل جهود على الصعيد المجتمعي لخفض الفقر في منطقة دلتا النيجر بنيجيريا وذلك من خلال فرع الرابطة في نيجيريا. وعلى صعيد المقر، قام ممثل عن الرابطة بدور محوري في تشكيل اللجنة الفرعية المعنية بالفقر والمنبثقة عن لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية الاجتماعية والتابعة للجنة المعنية بالمنظمات الحكومية.

### التنوع البيولوجي

أصدر رئيس الرابطة بيانا في أيار/مايو ١٩٩٨ استجابة لبلاغ صدر عن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي خلال المؤتمر الرابع للأطراف. وقام قسم الإيكولوجيا بتوسيع نطاق ذلك الاهتمام خلال اجتماعات عدد من الدورات السنوية للرابطة، وأبرزها حلقة العمل المعنية ” بالتنوع البيولوجي وتقييم الأثر“ التي نظمت خلال عام ١٩٩٨. وقد تجلّى هذا الجهد في مؤتمر الأطراف التالي الذي عقد في براتيسلاف، سلوفاكيا. وفي معرض الاستفادة من ذلك النجاح، قدم الأمين التنفيذي لفرع الرابطة بالكامبيرون التعاون في تنظيم حلقة دراسية إقليمية عن التنوع البيولوجي في ياوندي خلال آذار/مارس ١٩٩٩.

### العولمة

أعدت، منذ عام ١٩٩٨، ورقات عن العولمة خلال الاجتماعات السنوية التي عقدتها الرابطة. ونفذت مبادرة لإنشاء فرقة عمل معنية بتقييم الأثر العالمي. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٩، أصدرت الرابطة بيانا موجهها إلى المؤسسات الاقتصادية العالمية الرئيسية، يدعوها إلى إبداء الريادة اللازمة في تشجيع التنمية المستدامة على الوجه المتفق عليه في سياق برنامج عمل القرن ٢١ وما يتصل به من مبادرات تخص السياسات.

## التنمية الاجتماعية

عقدت الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرون للجمعية العامة بشأن التنمية الاجتماعية، واتفقت على عدد من المبادرات أو الالتزامات التي تتناول الاهتمامات المتصلة بميدان تقييم الأثر، والتي من المتوقع أن يسهم فيها أعضاء الرابطة مستقبلاً.

## ٦ - الاتحاد الدولي للنقل على الطرق

مُنح المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٤٩

يتمثل هدف الاتحاد الدولي للنقل على الطرق في "الإسهام، لصالح المجتمع ككل، في تشجيع ازدهار النقل على الطرق الوطنية والدولية للمحافظة على دور النقل التجاري على الطرق".

ومنذ عام ١٩٩٧، قبل الاتحاد أعضاء جدد من أرمينيا وأيسلندا والجمهورية العربية السورية ومنغوليا.

## التعاون مع الأمم المتحدة

### تيسير النقل

شارك الاتحاد بنشاط في الاجتماعات السنوية التي عقدها لجنة النقل الداخلي المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة وكذلك اجتماعات الفرقة العاملة الرئيسية المعنية بالنقل على الطرق التابعة للجنة النقل الداخلي. وشملت المسائل الأساسية التي تناولها الاتحاد ما يلي:

(أ) خفض الحواجز غير الجمركية في النقل على الطرق الدولية: قدم الاتحاد مقترحات عن تيسير عبور الحدود في وسط وشرق أوروبا، وتخفيف مشكلة تأشيرات الدخول بالنسبة للسائقين المهنيين العاملين في مجال النقل الدولي، واعتماد مرفق جديد عن تيسير عبور الحدود يلحق بالاتفاقية الدولية للمواءمة بين ضوابط الرقابة على السلع عبر الحدود لعام ١٩٨٢؛

(ب) اتفاقيات واتفاقات الأمم المتحدة: عمل الاتحاد بشكل حثيث على تشجيع اعتماد صكوك الأمم المتحدة القانونية المتعددة الأطراف بشأن النقل على الطرق وتنفيذها عملياً في وسط وشرق أوروبا، خاصة في البلدان المستقلة حديثاً، وكذلك في آسيا؛ ودعم وتوجيه شتى مشاريع المعونة التابعة للاتحاد الأوروبي والمتعلقة بالنقل على الطرق. وأسهم الاتحاد في وضع مشروع تنقيح للاتفاق الأوروبي بشأن عمل أطقم المركبات المستخدمة

في النقل الدولي بالطرق البرية، وفي مناقشة بخصوص مشروع تنقيح المشروع الموحد بشأن تيسير النقل على الطرق.

(ج) تقديم المساعدة للبلدان التي تمر بحملة انتقالية: اعتمدت استراتيجية أعدها الاتحاد وترمي إلى توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي، ووضع التقارير المرحلية النظامية عن حالة هذه المسألة في قطاع النقل على الطرق بالبلدان المرشحة للعضوية. وتم تنظيم حلقات دراسية ومؤتمرات عن جوانب المرحلة الانتقالية والتعاون بين الشرق والغرب في مجال النقل. وأعدت الطبعة الثالثة من كتيب الاتحاد الدولي للنقل على الطرق بشأن الموامة بين التشريعات الأوروبية للنقل على الطرق.

### النقل الدولي للبضائع بمقتضى دفاتر النقل الدولي البري

ما برح الاتحاد يضطلع بالمسؤولية عن التطبيق اليومي لسلسلة الضمانات المتعلقة بالاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بمقتضى دفاتر النقل الدولي البري منذ ما يقرب من ٥٠ عاماً. ويضطلع الاتحاد بدور نشيط ورئيسي في تحسين وضمان نظام دفاتر النقل الدولي البري. وهو يشارك أيضاً بشكل نشيط في تنفيذ نظام دولي للرقابة على دفاتر النقل الدولي البري، من خلال تقديم تقارير عن التطورات والمقترحات. الذي وضع وفقاً لتوصيات اللجنة الإدارية للاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بمقتضى دفاتر النقل الدولي البري، (٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥)، حيث يقوم بوضع شبكة تعمل عبر الحاسوب وتضم ٤٦ من إدارات الجمارك ورابطات النقل الوطنية إلى جانب الاتحاد الدولي للنقل على الطرق. ورغم الفوائد الواضحة المحققة من هذا النظام الحديث والفعال للرقابة بالنسبة لجميع الأطراف والمشاركين في تيسير عمل مسؤولي الجمارك وفي تكثيف مكافحة التزوير في نظم النقل، لم يتلق الاتحاد كامل الدعم النشط الذي كان يسعى للحصول عليه من جميع الهيئات الدولية المعنية ومن السلطات الوطنية. ويعمل الاتحاد بنشاط على حوسبة إجراءات دفاتر النقل البري الدولي بغرض كفاءة واقعية التوقعات وفائدتها بالنسبة لجميع إدارات النقل والتجارة والجمارك.

### سلامة الطرق

قام الاتحاد بمتابعة عمل الفرقة العاملة المعنية بسلامة المرور على الطرق المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا، حيث حضر اجتماعاتها، وأطلع أعضاء لجنة السلامة على الطرق التابعة لها على الآراء المقرر الدفاع عنها أمام الفرقة العاملة، وقام بتحديد تلك الآراء معهم.

واضطلع الاتحاد بدور نشيط في إنشاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات المعني بالسلامة داخل الأنفاق والتابع للجنة الاقتصادية لأوروبا وشارك بنشاط في عمله. ووجه

الاتحاد أيضا اهتمام المنديبين إلى ما يقوم به من عمل في هذا الميدان، خاصة فيما يتعلق بالجوانب المشتركة بين سائقي المركبات التجارية ومستعملي الطرق الآخرين، خصوصا من خلال القيام بنشر كراسيات وزعت على نطاق واسع ووجهت إلى راكبي الدراجات البخارية الشبان وإلى برامج إدارة سلامة السائقين على الطرق التابعة له (نقل الركاب والبضائع).

### النقل المشترك

يجري حاليا، بناء على اقتراح من الاتحاد، النظر في مسألة المسؤولية بالنسبة للنقل المتعدد الوسائط.

### صناعة المركبات

أيد الاتحاد تركيب نظام تشخيص للخلل بالسيارات لكفالة أداء المحركات على الوجه الأمثل.

### التنمية المستدامة

برنامج العمل المشترك - اللجنة الاقتصادية لأوروبا

قدم الاتحاد، من خلال "دليل التنمية المستدامة"، مساهمة مهمة في برنامج العمل المشترك الذي كان قد اعتمده المؤتمر الإقليمي المعني بالنقل والبيئة (فيينا، عام ١٩٩٧)، والذي يرمي إلى تنفيذ التدابير والبرامج اللازمة لتنفيذ أهداف برنامج عمل القرن ٢١. ويشتمل الدليل على برامج العمل الوطنية التي نفذتها بالفعل الرابطة التابعة للاتحاد وكذلك نماذج وضعها الاتحاد لتنفيذ برامج أخرى. وقد قدم الدليل إلى شعبي النقل والبيئة باللجنة الاقتصادية لأوروبا، ويشترك الاتحاد بانتظام في عمل واجتماعات خبراء اللجنة في مجال النقل والبيئة.

### اتفاق الأمم المتحدة العالمي

أصبح الاتحاد وما أعده من برنامج عمل في مجال التنمية المستدامة جزءا من مبادرة اتفاق الأمم المتحدة العالمي المتعلقة برابطات القطاع الصناعي، والتي أعلنها الأمين العام في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، وتهدف إلى تشجيع وإبراز أنشطة القطاع الخاص الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة.

الاجتماعات الاستشارية التي يعقدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع رابطات الصناعة يواصل الاتحاد الاضطلاع بدور نشيط في الاجتماعات الاستشارية السنوية التي يعقدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع رابطات الصناعة بغرض تبادل الآراء والأفكار عن

أفضل وسيلة لتحقيق أهدافها البيئية والاقتصادية والاجتماعية المشتركة، وتنفيذ أفضل الممارسات الصناعية في قطاع النقل عبر الطرق. وألقى كبار ممثلي برنامج البيئة بكلمات رئيسية خلال الندوات الدولية التي عقدها الاتحاد وتناولت تنفيذ ممارسات تتسم بالاستدامة. وسوف يمثل الاتحاد في نشرة صادرة عن برنامج البيئة ومعنونة "تحفيز التغيير: الكيفية التي يمكن بها لرابطات الصناعة تشجيع التنمية المستدامة".

## ٧ - التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة

مُنح المركز الاستشاري العام عام ١٩٩٣

يتألف التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة من ٣٠ منظمة وطنية مستقلة تعمل في ما يزيد عن ١٠٠ بلد. ومن ثم يكون التحالف أكبر حركة مستقلة تكافح من أجل حقوق الطفل. ويستند عمل التحالف إلى المبادئ المكرسة في اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدت عام ١٩٨٩ وأيدت في البداية من مؤسسي التحالف. ويرى التحالف أنه لا يمكن تحقيق الفوائد الدائمة للأطفال إلا من خلال إحداث تغييرات في القيم والمواقف الاجتماعية والسياسات والممارسات العامة.

### المشاركة في المؤتمرات الرئيسية وغير ذلك من اجتماعات الأمم المتحدة

صب التحالف الاهتمام، على مدار فترة الأربع سنوات الماضية، على طرح قضية عمل الأطفال على جداول الأعمال الوطنية والدولية وشارك بنشاط في المؤتمر الدولي المعني بعمل الأطفال، (أوسلو، عام ١٩٩٧)، والمؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية، ١٩٩٨ و ١٩٩٩. وشن التحالف حملة لإشراك الأطفال العاملين وأسرههم في برامج معالجة أسوأ أشكال عمل الأطفال. وكان ثمة مجال آخر من مجالات الأولوية هو حالة الأطفال في الصراعات المسلحة، لا سيما من خلال الحملة الرامية إلى رفع سن التجنيد العسكري. وفي هذا السياق، أسهم التحالف في الدراستين التاليتين اللتين أعدتهما الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ وهما: استعراض غراسا متشل بشأن الأطفال في الصراعات المسلحة، وتقدير الأمين العام عن حالة الأطفال في الصراعات المسلحة. وقد نوقشت هاتان الدراستان خلال المؤتمر الدولي المعني بالأطفال المتأثرين بالحرب، (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وينبيغ). حيث طرح التحالف عددا من الشواغل إزاء عدد من القضايا من بينها رعاية وحماية الأطفال المنفصلين عن أسرهم.

وكان التعليم أيضا واحدا من مجالات الأولوية بالنسبة للتحالف حيث شارك في المؤتمر الذي استضافته منظمة اليونسكو تحت عنوان "توفير التعليم للجميع"، (نيسان/أبريل،

داكار). وكانت القضية الرئيسية التي أثارها التحالف في المؤتمر هي مدى جودة التعليم وعدم توافر موارد له.

وقد شارك التحالف في الأعمال التحضيرية لما يلي (على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي):

(أ) الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، التي ستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١: يسعى التحالف إلى كفالة إدماج نهج عن حقوق الطفل في وثيقة النتائج وأن تسفر هذه الوثيقة عن إجراءات ملموسة. ويعمل التحالف أيضا على تيسير مشاركة الأطفال والشبان في وضع جدول الأعمال لفترة العشر سنوات القادمة.

(ب) المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي سيعقد في دوربان، آب/أغسطس ٢٠٠١: أسهم التحالف في الأعمال التحضيرية بتقديم أمثلة على التمييز العنصري في مجال التعليم وضد الروما، وأثار مشكلة العنصرية على شبكة إنترنت وقدم توصيات عن كل تلك القضايا للدول المشاركة.

(ج) المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، الذي سيعقد في يو كوهاما، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١: هناك فرقة عمل تابعة للتحالف تعكف على الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر. ومن بين المهام الأخرى، سوف تضطلع الفرقة بالمسؤولية عن التغطية الإعلامية لفريق المنظمات غير الحكومية المعني باتفاقية حقوق الطفل، وسيقوم الاتحاد بإعارة مديرين للحوار ومحاضرين، وتمويل التقارير المواضيعية.

### التعاون مع لجنة حقوق الإنسان والهيئات ذات الصلة

حضر التحالف دورات لجنة حقوق الإنسان التي عقدت خلال فترة الأربع سنوات الماضية، حيث قدم بيانات خطية وشفوية عن التمييز في الوصول للتعليم، والتمييز ضد الروما وغيرهم من الأقليات في أوروبا، والجنود الأطفال وأثر صياغة السياسات على حقوق الطفل. ونظّم التحالف أيضا تجمعات لحقوق الإنسان خلال الدورتين الأخيرتين للجنة.

ويتعاون التحالف مع وحدة اتصال المنظمات غير الحكومية في جنيف. والهدف من الوحدة هو تيسير الاتصال بين مجتمع المنظمات غير الحكومية ولجنة حقوق الطفل في مجال تقديم تقارير بديلة، والمشاركة في الأيام المواضيعية وتوفير إمكانية الوصول إلى المعلومات ذات الصلة عن حقوق الطفل. وقدم التحالف أيضا الدعم في إنشاء وتطوير التحالفات الوطنية للمنظمات غير الحكومية لتشجيع التصديق على الاتفاقية وتنفيذها. وقدم أيضا

معلومات إضافية وتعليقات إلى لجنة حقوق الطفل لاستكمال التقارير الدورية التي تقدمها عن كل دولة على حدة. وأسدى التحالف أيضا المشورة إلى الحكومات وساعدها على وضع السياسات والتدابير التشريعية والإدارية الضرورية لتنفيذ الحقوق التي أقرتها الاتفاقية.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ووكالاتها المتخصصة

يتعاون التحالف وكل منظمة من منظماته الأعضاء بانتظام مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأغذية العالمي. ويتجلى هذا التعاون فيما يلي:

- (أ) العمل المتعلق بحقوق الطفل. هذه مبادرة للتدريب وبناء القدرات يضطلع بها التحالف ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بغرض زيادة قدرة الموظفين الميدانيين التابعين للأمم المتحدة، والحكومات والمنظمات غير الحكومية على حماية الأطفال والمراهقين اللاجئين ورعايتهم؛
- (ب) تدريب قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام على حقوق واحتياجات الأطفال في المناطق المتضررة بالحرب؛
- (ج) إبرام اتفاقات احتياطية للطوارئ مع مفوضية حقوق الإنسان بغرض تعزيز مواجهة حالات الطوارئ وفاء باحتياجات حماية الأطفال والمراهقين ورعايتهم بشكل فوري في حالات اللاجئين الطارئة.
- (د) شارك التحالف في الاجتماع الذي استضافته منظمة الصحة العالمية واليونيسيف بشأن إعداد برامج نماء المراهقين (واشنطن، تموز/يوليه ٢٠٠٠)؛
- (هـ) وأسهم التحالف في وضع "مبادئ توجيهية للبرامج اللازمة لليتامى والأطفال الضعفاء"، وهو مشروع مشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لوساكا، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠)؛
- (و) وشارك التحالف في مؤتمر المكافحة المكثفة الذي عقدته منظمة الصحة العالمية، (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠).

## ٨ - الجمعية الدولية لدراسات التوتر الناشئ عن الصدمات النفسية منحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٣

### الهدف والغرض

تكرس الجمعية الدولية لدراسات التوتر الناشئ عن الصدمات النفسية جهودها لاكتشاف وتوزيع المعارف وخدمة السياسة العامة والبرامج والمبادرات المتعلقة بالخدمات والتي تسعى إلى تقليل عدد المتوترين نتيجة للصدمات النفسية وتخفيف آثارها الفورية والطويلة الأجل. ومنذ قيام الجمعية عام ١٩٨٥، ظلت ممتدى لتقاسم البحوث والاستراتيجيات الإكلينيكية وشؤون السياسة العامة والصياغات النظرية المتعلقة بالصدمات النفسية في أنحاء العالم، من خلال برامجها ومنشوراتها للتعليم والتدريب. والتزام الجمعية بالأبعاد الدولية للتوتر الناشئ عن الصدمات النفسية هو الذي يجعل مشاركتها في كافة النواحي المتصلة بعمل الأمم المتحدة جزءاً لا يتجزأ من مهمتها. ومنذ ١٩٩٣ حتى الآن ازداد عدد البلدان الممثلة في عضوية الجمعية من ٢٩ إلى ٣٩ بلداً.

ومجالات الاهتمام الرئيسية لدى الجمعية هي: الصحة والصحة العقلية، وحقوق الإنسان، والعنف/الحرب، وتسوية الصراعات، واللاجئون، والثقافة والدين، والمرأة، والطفل، والجرائم الداخلية وعبر الوطنية، والعدالة الدولية، والمجال الاقتصادي الاجتماعي، والشواغل المتعلقة بالفقر والتنمية، والشؤون السياسية.

### المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

حضر ممثلو الجمعية اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية، ومنها اجتماعات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، ولجنة حقوق الإنسان ولجنتها الفرعية (بما في ذلك اجتماعات الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين)، ولجنة السكان والتنمية، ولجنة التنمية الاجتماعية، ولجنة مركز المرأة، ولجنة التنمية المستدامة. وأدى ممثلو الجمعية ببيانات شفوية وخطية في مؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين (نيسان/أبريل ٢٠٠٠، فيينا)، وعقدوا أربعة اجتماعات جانبية هامة ورأسوا تلك الاجتماعات. وخلال الفترة قيد الاستعراض، شارك ممثل واحد على الأقل عنها في المناقشات غير الرسمية التي جرت في جميع دورات لجنة التنمية الاجتماعية؛ واجتماعات المجلس التنفيذي لليونسيف؛ وفريق عامل معني بقرار يتعلق بالأطفال المعوقين، اتخذته لجنة التنمية الاجتماعية (آذار/مارس ١٩٩٧) وفي معظم الاجتماعات ذات الصلة بالأطفال في الصراعات المسلحة. وحضر أيضا ممثلو الجمعية مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية (حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٩٨، روما).

## التعاون مع برامج وهيئات الأمم المتحدة

شاركت الجمعية في التخطيط لجميع اجتماعات اليوم العالمي للصحة العقلية. وابتدأ التعاون مع الجمعية عضواً في لجنة الصحة العقلية، شارك ممثلوها بنشاط في مشاورات المنظمات غير الحكومية بشأن منهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، قبل الدورة الثالثة والأربعين للجنة وضع المرأة؛ وشارك ممثل عنها في وضع إطار لبيان مشترك وصادر عن اللجنة، عن طريق الفريق العامل المعني بالمنظور الجنساني التابع للجنة الصحة العقلية؛ وشارك ممثل عنها في جميع اجتماعات اللجان الأساسية واللجان العادية التي عقدت بغرض التحضير لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، وقدم عدداً كبيراً من البيانات الشفوية والخطية؛ وبناء على دعوة، شارك الممثل في اجتماعات دولية واجتماعات فيما بين الدورات خصصت لصياغة كل من النظام الأساسي والقواعد الإجرائية وقواعد الإثبات المتعلقة بها، وخاصة فيما يتعلق بالجني عليهم والأطفال والمعوقين. كما شارك ممثل عنها في اللجنة التحضيرية الثانية لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ويشارك ممثل عنها بنشاط في الوقت الحاضر في اللجان المعنية بحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والاتصالات المتعلقة بالصحة التابعة للمنظمات غير الحكومية (برأس الممثل الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان والصحة، واللجنة الفرعية المعنية بالمنظور الجنساني) وتشارك الجمعية في أعمال اللجنة الفرعية المعنية بالأخلاقيات والبيئة، والتجمع النسائي من أجل العدالة الجنسانية؛ ورأس ممثل عنها أعمال الفريق العامل المعني بحقوق الضحايا التابع لائتلاف المنظمات غير الحكومية من أجل إنشاء محكمة جنائية دولية، وهو عضو في اللجنة التنفيذية التابعة لتحالف المنظمات غير الحكومية لمكافحة الجريمة والعدالة الجنائية.

## أنشطة أخرى ذات صلة

يشارك أحد ممثلي الجمعية في عضوية المجلس التنفيذي للجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالصحة العقلية.

وفي عام ١٩٩٨، بدأ ممثل عن الجمعية مشروعاً رسمياً بالتعاون مع شعبة السياسات والتنمية الاجتماعية ومع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بغرض إنشاء فريق عامل دولي معني بالخدمات النفسية، من أجل إتاحة المعارف العلمية المتعلقة بالخدمات النفسية أمام المهنيين الصحيين، وصانعي السياسات الاجتماعية وغيرهم، والتوصية باستراتيجيات تدخل لصالح الناجين من الصدمات النفسية على مستوى السياسات وكل من المستوى المجتمعي والعائلي والفردي.

ويضطلع ممثل عنها بزيادة مشروع يجري العمل فيه ويحمل عنوان "تعزيز الحوار: لا يمكن بناء الديمقراطية بأيدي ذوي النفوس الحطمة"، في أنحاء البوسنة والمهرسك منذ عام ١٩٩٦، بناء على دعوة من حكومتي السويد وألمانيا.

ووجهت وزارة العدل الرواندية دعوة إلى ممثل عن الجمعية للعمل كخبير دولي في وضع مشاريع القوانين المتعلقة بالتعويضات لصالح الضحايا في رواندا.

## المنشورات

عمل ممثل عن الجمعية كرئيس تحرير للكتاب المعنون The Universal Declaration of Human Rights: Fifty Years and Beyond (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: خمسون سنة وما بعدها) والذي نشرته للأمم المتحدة ونيابة عنها شركة Baywood Publishing Company Inc. في عام ١٩٩٩. وكتب مقدمة الكتاب الأمين العام، كوفي أ. عنان، وكتبت خاتمته المفوضة السامية لحقوق الإنسان، ماري روبنسون.

وكتب ممثلو الجمعية ثمانية مقالات عن الأمم المتحدة نُشرت في النشرة الإخبارية للجمعية "Traumatic Stress Points" عنوانها: "Building Bridges to the Next Millennium: The Blueprints are Ready," (المجلد ١١، رقم ٢، ربيع عام ١٩٩٧)؛ و "UN Commitment to the Status of Mentally Disabled Persons in Developing Countries" (المجلد ١١، رقم ٣، خريف عام ١٩٩٧)؛ و "Armed Conflicts Impact on Children: A UN Report" (المجلد ١١، رقم ١، شتاء عام ١٩٩٧)؛ و "A Step Toward Meeting the Rights of Victims" (خطوة تجاه أعمال حقوق الضحايا) (المجلد ١٢، رقم ١، شتاء عام ١٩٩٨) "Refugees and Internally Displaced Persons: Challenges Confronting the International Community," (اللاجئون المشردون داخليا: التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي)، (المجلد ١٢، رقم ٤، خريف عام ١٩٩٨)؛ و "Women's Rights in Tibet" (تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة يدعي وقوع انتهاكات لحقوق المرأة في التبت)، (المجلد ١٣، رقم ٢، ربيع عام ١٩٩٩)؛ و "Criminal Court IS TSS and UN Col-" (الجمعية الدولية لدراسات التوتر الناشئ عن الصدمات النفسية تؤيد المحكمة الجنائية الدولية)، (المجلد ١٣، رقم ٤، خريف عام ١٩٩٩)؛ و "laborate on International Working Group on Trauma" (الجمعية الدولية لدراسات التوتر الناشئ عن الصدمات النفسية والأمم المتحدة تتعاونان في الفريق العامل الدولي المعني بالصدمات النفسية)، (المجلد ١٤، رقم ٣، صيف عام ٢٠٠٠).

## ٩ - مؤسسة الزمالة الإنجيلية العالمية

### مُنحت المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٩٧

مؤسسة الزمالة الإنجيلية العالمية شبكة عالمية تضم ١١٤ تحالفا كنسيا وطنيا وإقليميا، و ٩٦ منصبا كهنوتيا تنظيميا و ٦ مناصب كهنوتية متخصصة، ويبلغ عدد أتباعها حوالي ١٦٠ مليون شخص. وخلال التسعينات ارتقت المؤسسة إلى مرتبة أبرز المنظمات الإنجيلية الكنسية في العالم. ولعبت المنظمات الأعضاء في المؤسسة، مثل المجلس الفلبيني للكنائس الإنجيلية وجمعية الإنجيليين في أفريقيا دورا طليعا في الأعمال المتعلقة بالإغاثة والتنمية، وإنشاء الكنائس، وتنمية القيادات، والأعمال التبشيرية، وحقوق الإنسان داخل بلدانها ومناطقها. ويضم المجلس الدولي للمؤسسة، وهو الهيئة العليا لصنع القرارات، ممثلين من جميع أنحاء العالم، وأساسا من البلدان النامية التي تشكل ثلثي العالم.

### المشاركة في أعمال المجلس

شاركت المؤسسة بنشاط في اجتماعات الأمم المتحدة، بتقديم بيانات شفوية، وتوفير معلومات للخبراء وللأعضاء والأمانة العامة، وبالتعاون مع الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

وشاركت المؤسسة، على النحو المبين أدناه، في الاجتماعات التالية التي عُقدت في الآونة الأخيرة:

- (أ) اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، (١ إلى ٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، جنيف)؛
- (ب) اللجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، الدورة الثانية والخمسون، (٣١ تموز/يوليه إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠، جنيف)؛
- (ج) لجنة حقوق الإنسان، الدورة السادسة والخمسون (٢٠ آذار/مارس إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، جنيف)؛
- (د) اللجنة الفرعية المعنية بمنع التمييز وحماية الأقليات، الدورة الحادية والخمسون، (٢-٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٩، جنيف)؛ أدلت ببيانات شفوية بشأن: انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛
- (هـ) الفريق العامل المعني بالأقليات، الدورة الحادية والأربعون، ٢٥ - ٣١ أيار/مايو ١٩٩٩.

يسّرت المؤسسة إنشاء وعمل مكتب في جنيف للاتصال بالأمم المتحدة. وقد عملت ممثلة المؤسسة المتفرغة على تقديم الإحاطات الإعلامية وتنظيم الاجتماعات وتوفير المعلومات والاتصال بالأفرقة العاملة التابعة للأمم المتحدة والمقررين وبهيئات رصد الاتفاقيات المنشأة في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في كل من جنيف ونيويورك. وعملت بالإضافة إلى ذلك على تزويد مداوالات الجمعية العامة بالمعلومات وعلى الاتصال بسائر الوكالات التابعة للأمم المتحدة وتزويدها بالمعلومات بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونسيف ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية. وعملت المؤسسة بنشاط في ما يلي: الولايات المواضيعية التي كلفت بها المفوضة السامية لحقوق الإنسان: المقررون الخاصون المعنيون بالتعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد؛ ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجناب وما يتصل بذلك من تعصب؛ وبالتعذيب؛ وبالحق في الغذاء؛ وبالحق في السكن اللائق؛ وبحرية الرأي والتعبير؛ وبيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية؛ وبأثر الصراعات المسلحة على الأطفال؛ وبالقضاء على العنف ضد المرأة؛ والممثل الخاص المعني بالمشردين داخليا، والأفرقة العاملة المعنية بالاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري أو غير الطوعي، والأقليات وبالشركات عبر الوطنية.

واضطلعت المؤسسة أيضا بدور كبير، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في توفير السبل أمام السلام والحوار، والانفتاح من أجل المصالحة. وساعدت من خلال ما أقيم من علاقات على إجراء مناقشات ببناء وبعيدة الأثر، وأعدت برامج تهدف إلى تحقيق درجة أكبر من التفاهم والتجانس الديني والعرفي. وتنشط اللجنة المعنية بشواغل المرأة التابعة للمؤسسة في تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي للمرأة كما تعمل المؤسسة بأسرها على خفض حدة التوتر بين الأديان عن طريق زيادة التفاهم ومد الجسور. فمهمتها كهيئة عالمية تمثل ١٦٠ مليون إنجيلي تضعها في موقع محوري لتحقيق هذا الهدف سيما وأن المؤسسة تقدر التعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحقيقا لذلك الهدف.

وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٠ شارك المستشار القانوني للمؤسسة بنشاط في اتخاذ اللجنة المعنية بمنع الجريمة والعدالة الجنائية قرارا بشأن العدل التقيومي وذلك بالتعاون مع الرابطة الدولية لزمالة السجون وهي منظمة غير حكومية أخرى ذات مركز استشاري. وبالإضافة إلى ذلك، نظم المستشار منتدى سيادة القانون بالأمم المتحدة في مدينة نيويورك، ليكون بمثابة ملتقى يسمح للدبلوماسيين بالاجتماع بشكل غير رسمي ومناقشة حقوق الإنسان، وتسوية الصراعات، والأخلاقيات.

## ١٠ - المعهد العالمي للموارد

مُنح المركز الاستشاري الخاص عام ١٩٨٩

المعهد العالمي للموارد مؤسسة فكرية بيئية مستقلة تقوم بما هو أكثر من البحوث لإيجاد الطرق العملية التي تحمي الأرض وتحسّن حياة البشر. ويواصل المعهد، الذي أنشئ عام ١٩٨٢، المساهمة بنشاط واتساق في العديد من العمليات والبرامج التابعة للأمم المتحدة. ويقدم المعهد - كما يساعد مؤسسات أخرى على تقديم - معلومات موضوعية ومقترحات عملية تهدف إلى إحداث تغيير في السياسات والمؤسسات من شأنه تعزيز التنمية السليمة بيئياً والعدالة اجتماعياً. وبالتعاون مع ما يفوق ١٥٠ شريكاً في أكثر من ٥٠ من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وطائفة واسعة من المنظمات الدولية، يعمل المعهد على تحقيق أربعة أهداف واسعة النطاق:

(أ) عكس اتجاه التدهور البيئي في النظم الإيكولوجية؛

(ب) حماية نظام المناخ العالمي من مزيد من الضرر؛

(ج) كفاءة وصول الناس إلى المعلومات ومشاركتهم في القرارات؛

(د) قطع الصلة القائمة بين الازدهار المتزايد وتزايد استخدام المواد وتولد النفايات. والمعهد مؤسسة خاصة لا تسعى للربح وتلقى دعماً مالياً من المؤسسات العامة والمؤسسات الحكومية والحكومية الدولية والشركات الخاصة والأفراد المعنيين.

## المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة

شارك ممثل أو أكثر عن المعهد في اجتماعات الأمم المتحدة، ومنها ما يلي:

١٩٩٧

المؤتمر الثالث للأطراف في الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (كيوتو)؛ والدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة (نيويورك)؛ والدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة (نيويورك)؛ والمؤتمر العاشر للأطراف في الاتفاقية المعنية بالتجارة الدولية في الأنواع المهددة من الحيوانات والنباتات البرية (هراري)؛ والمؤتمر الأول للأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر (روما).

١٩٩٨

المؤتمر الرابع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (براتسلافا)؛ والفريق العامل المعني بالسلامة البيولوجية، الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (بون)؛ والدورة السادسة للجنة التنمية المستدامة (نيويورك)؛ والمؤتمر الثاني للأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر (داكار).

١٩٩٩

الأفرقة العاملة المعنية بالسلامة البيولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي (كرتاخينا، ومونتريال)؛ وفريق الخبراء المعني بتقاسم المنافع (سان خوسيه)؛ وحلقة العمل بشأن آليات كيوتو التابعة للاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (بون)؛ والمؤتمر الخامس للأطراف (بون)؛ والمؤتمر الثالث للأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر (ريسيف)؛ والدورة السابعة للجنة التنمية المستدامة (نيويورك).

٢٠٠٠

مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية (نيويورك)؛ والمؤتمر الخامس للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي (نيروبي)؛ والفريق العامل المعني بالسلامة البيولوجية (مونبلييه)؛ والمؤتمر السادس للأطراف في الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (لاهاي)؛ والمؤتمر الرابع للأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر (بون)؛ واجتماع وزراء البيئة الذي عقده برنامج الأمم المتحدة للبيئة (مالو)؛ والدورة الثامنة للجنة التنمية المستدامة (نيويورك)؛ والتوقيعات الزارية على اتفاقية آروس (دوبروفنيك)؛ والاجتماع الرفيع المستوى للاتفاق العالمي (نيويورك).

### التعاون مع الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة

تعاون المعهد بشكل مكثف مع العديد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة طوال فترة السنوات الأربع الماضية. فقد عمل المعهد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي بشأن طبعتين من "تقرير الموارد العالمية". وبالإضافة إلى مشاركة المعهد بنشاط في عمليات الاتفاقية المتعلقة بتغير المناخ، استجاب المعهد لطلب أمانة الاتفاقية بتقديم بحث يتعلق باستغلال الأراضي وتغيير استغلال الأراضي، والغابات. وما زال المعهد في طليعة العاملين على دراسة علم تغير المناخ وعلى التفكير بشكل خلاق بشأن السياسة المناخية وعلى الترويج للخيارات السليمة اقتصادياً كي ينظر فيها صانعو السياسات وقادة الفكر في العالم. والمعهد عضو اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث المتعلقة بمصائد الأسماك التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، كما ساهم في اجتماع الفريق العامل المعني بحالة واتجاهات مصائد الأسماك (روما، ١٩٩٩).

## الأنشطة الأخرى ذات الصلة

تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية هو مبادرة عالمية اضطلع المعهد بالدور الطليعي فيها وترمي إلى تعزيز القدرة على الإدارة المستدامة للنظم البيئية تحقيقاً لرفاه البشر. والتقييم يحظى بتأييد الأمين العام للأمم المتحدة. فقد ذكر في "نحن الشعوب: دور الأمم المتحدة في القرن ٢١" (نيسان/أبريل ٢٠٠٠) أن "تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية هو مثال بارز على نوع التعاون العلمي والسياسي الدولي الضروري لخدمة قضية التنمية المستدامة... فلنعقد العزم على توفير الدعم المالي لبرنامج تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية والاشتراك بهمة فيه".

وواصل المعهد طوال السنوات الأربع الماضية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، استضافة المنتدى العالمي للتنوع البيولوجي بالاقتران مع الاجتماعات المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي. ويتيح هذا المنتدى للحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات والعلماء والقيمين على الموارد الطبيعية وغيرهم توجيه القرارات الدولية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتأثير عليها. وتطور هذا المنتدى حتى أصبح عملية استراتيجية تقدم المعلومات وتجري المناقشات بشأن القضايا الهامة.

وبناء على توصية من مرفق البيئة العالمية يقوم موظفو المعهد بشكل منتظم بإجراء استعراض علمي للمقترحات المقدمة إلى المرفق. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر المرفق موارد مالية هامة للمنتدى العالمي للتنوع البيولوجي ولتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية.

وتلقى المعهد أول هبة تقدمها مؤسسة الأمم المتحدة. وقد دعمت هذه الهبة باحثي المعهد العاملين في مجال استكشاف أنواع الطاقة المحتملة في الصين مستقبلاً.